

## 129945 - حديث: (النظر إلى علي عبادة) حديث كذب

### السؤال

ما صحة هذا الحديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (النظر إلى علي عبادة) رواه الطبراني والحاكم؟

### الإجابة المفصلة

هذا الحديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم، وطرقه كلها ضعيفة شديدة الضعف، وقد حكم عليه جماعة من العلماء بأنه كذب موضوع، لا سيما وفي الحديث فضيلة لم يعلم في السنة نسبتها لأحد، ولا حتى للنبي صلى الله عليه وسلم! وأيضاً: الحديث يتعلق بفضيلة من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقد كان هذا الموضوع مرتعاً خصباً للكذبة والوضاعين، فوضعوا أحاديث نسبوها إلى النبي صلى الله عليه وسلم لترويج باطلهم، ونشر مذهبهم، ولكن علماء الحديث وحفاظه كانوا لهم بالمرصاد، وكشفوا كذبهم.

وقد ذكر ابن الجوزي رحمه الله هذا الحديث في كتابه "الموضوعات" وقال:

"لا يصح من جميع طرقه" انتهى.

"الموضوعات" (2/126).

وحكم عليه الإمام الذهبي بالوضع والبطلان في أكثر من موضع في كتبه، منها في "ميزان الاعتدال" (3/236).

وذكره الشوكاني في "الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعية" (ص/359).

وقال الشيخ الألباني رحمه الله:

"موضوع.... - ثم توسع في تخريج الحديث ثم قال: - وجملة القول أن الحديث - مع هذه الطرق الكثيرة - لم تطمئن النفس لصحته؛ لأن أكثرها من رواية الكذابين والوضاعين، وسائرهما من رواية المتروكين والمجهولين الذين لا يبعد أن يكونوا ممن يسرقون الحديث، ويركبون له الأسانيد الصحيحة. ولذلك فما أبعد ابن الجوزي عن الصواب حين حكم عليه بالوضع" انتهى.

"السلسلة الضعيفة" (4702).

وأخيراً... فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه الصحيحة كثيرة، لا ينقصها هذه الضعيفة الضعيفة التي لم يروها أصحاب المشهورة.

والله أعلم .